فقيد فلسطين الطيب الذكر جبران كزما

عن طنطا

هصرت ريح المنون من عبد ليس يعيد غصنا يانعا رطيباً وذبلت زهرة حياة فقيدة الادب والتهذيب الآنسة ايفون كريمة حضرة صديقنا الاستاذ والخطيب المفوه بديع بك قريه المحامي بطنطا في العام الرابع عشر من عمرها فكان مصابها عميماً وروعها جسيما وأنشد كل من سمع به

أسفي على زهرة روض زهت وعوجلت بالقطف دون الزهور

وتواردت على حضرت والدها رسائل التعازي من كل فج سحيق ومن ذلك رسالة من حضرة الشاعر الناثر صاحب الادب الجم والنبل الغزير مصطفى افندي صادق الرافعي نثبتها هنا كمثال من الادب العربي الراقي وهي

« شغلتني في هذه الايام أعمال كالسجن عن الدنيا . فلم أعلم الخبر الفاجع في وقته وعلمته أمس بعد الغروب . فكأنما زاد في الليل سواداً على سواده . ولبس الجو منه ثوب حداده . ولاحت النجوم كأنها نقط الدموع تنحدر من العين . وظهرت الطبيعة كأنها في كآبة البين . لم تمت العزيزة في الرابعة عشرة الا لانها قمر الحي . وهل تدل على ذلك الا بغيابها . وكانت زهرة من زهرات الله قبل تقطف الزهرة الا في شبابها . فان لم يعزكم شيء فليعزكم ان الله هو الذي اختار . وانه أصبح لكم في الجنة زهرة من الازهار . وانكم عرفتم انها ملك بعد أن نشر الملك اجنحته وطار

اختارت الجنة (ايفون) مذ عادت كأحلى ما حلا من ثمر
فكان منها ملك طاهر اقام في الارض قليلا ومر
وحين تمت تمت قمراً كاملا ارخيها غابت كما في القمر

سنة الاخاء الثانية

هذا آخر عدد يصدر من سنة مجلة الاخاء الأولى وقد رأى القراء اننا لم ندخر وسعاً في سبيل ترقية هذه المجلة واختيار أحسن المواضيع لها وزيادة رسومها حتى أصبحت على حداثة عهدها في مقدمة المجلات العربية ولما كان كل شيء يبدو صغيراً وينمو كبيراً فاننا عزمنا بحوله تعالى على ادخال تحسينات كثيرة على المجلة في بدء سنتها الثانية واننا نذكر بعضها على سبيل المثال فنقول : (١) تحسين ورقها (٢) زخرفة غلافها وتحسين ورقه (٣) زيادة عدد صفحاتها زيادة تذكر (٤) اشراك بعض أفاضل الكتّاب في تحريرها (٥) زيادة عدد رسومها وسيكون بعضها أحياناً بعدة ألوان وهو أمر ستنفرد به المجلة (٦) توجيه الالتفات الى التربية العائلية وطريقة إشغال الأولاد في ساعات الفراغ (٧) تخفيض قيمة

اشتراكها وذلك بسبب زيادة عدد مشتركيها وقد قررنا أن يكون ٦٠ قرشاً في مصر والسودان و ٥٠ للمدرسين والتلامذة بشرط أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً و٨٠ قرشاً في فلسطين وسوريا وامبركا وسائر الاقطار وللمدرسين والتلاميذ ٦٠ قرشاً بشرط أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً (٨) ستهدي لقرائها فوق الاثني عشر عدداً كتابين نفيسين وبذلك تصبح الاخاء أرخص مجلة عربية في الشرق (٩) ومعلوم ان الاخاء هي المجلة الوحيدة التي تنقل مواضيعها عن اللغة الروسية وتنشر دائماً رسوماً من حكومة السوفيت (١٠) ستهدي لكل مشترك جديد يدفع اشتراكه مقدماً كتاب أنواع الغرام في باريس الذي ستهديه قريباً الى مشتركي السنة الأولى الذين دفعوا قيمة اشتراكهم وعدد صفحاته ٢٠٠ ورسومه نحو ٥٠ وقد تأخر قليلاً عن الصدور بسبب مرض صاحب المجلة (١١) ستزيد عدد المسابقات مع تنويعها (١٢) ستقدم المجلة اعدادها عن سنة مجاناً لكل من يرسل للادارة خمسة مشتركين

ويرى حضرات القراء اننا لم ندخر وسعاً في سبيل ارضائهم واننا نعدهم انهم كلما زادونا اقبالاً زدناهم تحسيناً وعلى الله الاتكال

(الجزيرة) دخلت زميلتنا الغراء جريدة الجزيرة التي تصدر في يافا في سنتها الثانية وهي كعادتها حافلة بالمواضيع الشائقة ، والمقالات الرائقة ، متوخية في قولها الصدق، مناصرة للحق ، فنرجو لها دوام الرقي والانتشار الذي تستحقه

(فلسطين) دخلت زميلتنا جريدة فلسطين الغراء في سنتها التاسعة رافعة أعلام الوطنية الخافقة فوق الرؤوس وقد قضت أعوامها السابقة المجيدة في الجهاد في مضمار الوطنية ولم يثن عزمها ما صادفته من المقاومات العنيفة والصدمات المتوالية بل سارت سير البطل مرفوعة الرأس تخفق حولها بنود الفوز وما دام الحق شعارها والصدق وثارها ، فانها ستتبوأ المركز اللائق باخلاصها وصدق وطنيتها . ونحن نتمنى لها سعة الانتشار التي هي أهل له